

ANGIE CRABTREE

تحوّل الماس إلى لوحات فنيّة

بعد أن اكتشفت ولعها بالماس والأحجار الكريمة، تخلّت الفنانة الأميركية Angie Crabtree عن وظيفتها كمدرّسة رسم لتتبع شغفها بتحويل الماس إلى لوحات فنيّة فاخرة. تخرّجت Crabtree من معهد سان فرانسيسكو للفنون في العام 2009 ثم تابعت دراستها في School of the Art Institute of Chicago و Gerrit Rietveld Academie في أمستردام.

فما هي القطع الأحبّ إلى قلبها وكيف تعمل على ابتكار روائع فاخرة؟

رولا حداد



المنخفض في سان فرانسيسكو في فلوريدا. وقد وجدت التجربة رائعة، إذ أحببت العمل مع الأطفال وقدمت لهم تجارب إبداعية مشابهة لتجربتي الشخصية عندما كنت في مثل سنّهم.

ما هي الألوان التي تستخدمها في رسم لوحاتك؟

أستخدم عادة اللونين الأزرق والأخضر المائل إلى الأزرق، وأعمل حالياً على لوحة جديدة أستخدم فيها الأزرق الزاهي المائل إلى الأخضر، كما سأبدأ برسم مجموعة جديدة من الأحجار الكريمة في العام 2018.

إلى جانب مهاراتك الاستثنائية في الرسم، تهتمين كثيراً بمسألة تعليم هذا الفنّ وبالمسؤولية الاجتماعية. هلا تخبرينا عن أنشطة التطوع التي تقومين بها وعن شعورك لدى مساعدة الآخرين؟

استخدام المهارات الإبداعية مفيد جداً إذ إنّه يساهم في تطوّر الشخص، لذلك أحبّ تعليم الرسم. فقبل أن أمتهن رسم الماس، عملت كمعلّمة رسم طوال 7 أعوام، كما تطوّعت لتعليم هذا الفنّ بعد الدوام المدرسي في الأحياء السكنية ذات الدخل

ما الذي يميّز أحجار الماس التي تختارينها موضوعاً لفنّك ومحوراً له؟

بعد لوحة الماس الأولى التي رسمتها في العام 2013 لأحد المعارض حول الترف، بدأت قصة حبّ كبيرة بيني وبين الأحجار الكريمة التي أذهلتني بأشكالها الهندسية، فقدّمت استقالتي من وظيفتي كمدرّسة رسم في العام 2015 لأكرّس وقتي لرسم الماس.

ما هي الأشكال المفضّلة لديك؟

أحبّ القطع التي تأتي على شكل دمة والمستطيلة الشكل.



يتطلب رسم كل لوحة
بين 100 و300 ساعة
عمل بحسب حجمها

ما النهج الذي تعتمدينه في الرسم؟

أنطلق أولاً من صورة حجر الماس، ثم أرسمه بالألوان الزيتية على لوحة الرسم. تتطلب العملية، بدءاً من التحضير للرسم والتلوين، بين 100 و300 ساعة بحسب حجم اللوحة وتفاصيلها التي تكون في بعض الأحيان دقيقة جداً. إلا أنني أعمل على أكثر من لوحة واحدة في الوقت نفسه لكي أسمح للألوان بأن تجف قليلاً، ما يستغرق حوالي أسبوع أو أسبوعين أيضاً. لذا، فالمدة اللازمة لإنهاء لوحة كاملة هي بين شهرين وأربعة أشهر.

برأيك، ما هو العنصر الأساسي لرسم الماس؟

من المهم أن تكون الخطوط واضحة وبارزة، كما لا بدّ من التركيز على الانعكاسات لمزيد من العمق في اللوحة.

ما هو أفضل جزء في عملك؟

بما أنني أرسّم الماس، تتسنى لي رؤية الأحجار الكبيرة وتخصّص كل تفاصيلها الصغيرة. فضلاً عن ذلك، أحبّ التواصل مع زبائني عندما يطلبون مني رسم أحجارهم المفضّلة.

بدأت في العام المنصرم برسم الساعات، ما الذي جعلك تختارينها موضوعاً للوحاتك؟

قرّرت رسم الساعات لأنني أردت أن أخوض تحدياً جديداً. تتضمن الساعات التي رسمتها تفاصيل دقيقة جداً، أكثر ممّا تتضمنه أحجار الماس! ولرسم



أن أتوخّى الحذر وأحترس من العوارض التي قد تظهر لديّ في حال ارتفع معدّل السكر في دمي. لذا، تعطلّني كل هذه الأمور عن عملي، إذ عليّ أن أتوقّف بين الفينة والأخرى لأهتمّ بنفسِي. ومنذ سنتين، تمّ تشخيصي بمرض مناعة ذاتية آخر أيضاً، لذلك أحاول أن أوقّف بين هاتين المشكلتين لأستمرّ في الرسم والعمل كل يوم.

ما الذي تستمتعين بفعله عندما لا تكونين منشغلة بالرسم؟

أحبّ قضاء الوقت في قلب الطبيعة برفقة خطيبي، لا سيّما في الأماكن التي تحتوي على بحيرات. ■

هذه التفاصيل الصغيرة، كان عليّ استخدام فرش لا تتعدّى سماكتها المليمتر الواحد. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب هذه اللوحات طبقات كثيرة من التلوين.

هل يؤثر داء السكري الذي تعاني منه على عملك كفنانة؟

شُخصت ببدء السكري من النوع الأوّل عندما كنت أبلغ 12 عاماً وهو مرض مناعة ذاتية لا يمكن علاجه. لطالما تمتعت بصحة جيّدة لكنّ داء السكري جعلني أتبع أسلوب حياة أكثر. وبالطبع، تأثرت حياتي بذلك إذ يجب أن أراقب معدّل السكر في الدم مرّات عدّة يومياً، كما عليّ